مجلـــــــةالاتصـــــال والصحـافة

المجلد 6 / العـدد: 02 (2019)، ص 60- 70

تقاطعات" المصدر والمصداقية وتأثيراتها على أداء صحافة التحري

Intersections of "sourcing", credibility and impact On the performance of investigative journalism

الحاج عيسى سعيدات

أستاذ محاضر

جامعة الأغواط

saidatmalek@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/01/25 تاريخ القبول: 2019/05/20 تاريخ النشر : 2019/06/03

ملخص:

تعاظمت المتغيرات الوافدة والمؤثرة بقوة على حقل الممارسة الإعلامية(في مجالها المهني بالخصوص)تحت ظروف التحولات المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية من جهة ،و استخدامات الفاعلين الاجتماعيين لأوعية المعلومة الخبرية ،عبر معطيات التعامل مع المصادر أو يناء الرسالة الصحفية وفق مقتضيات "ديونتولوجيا" المهنة الصحفية كالمصداقية ،وأمانة التحري الهادف للكشف عن زوايا التحليل الاستقصائي، بالنظر للقواعد الفنية الاحترافية المحددة والمسؤولية الاجتماعية أمام الجمهور

الكلمات المفتاحية: الصحافة- الخبر الصحفي-الاستقصاء-الأنواع الصحفية-التحري.

Abstract:

Actually, the news source, as a Professional fact, intersects with the editorial honesty as being an ethical one, to cause a complex mechanism within, generally, the sender's rapport with the receiver in the open mass media system. So, in the light of this kind of rapports, the degree/ level, which would be reached by the media processing of current or unexpected events, will be determined; (As the investigation aims, basically, at clarifying or revealing latent factors that move events or issues). As well, both, credibility and source are almost tow ontological factors for the journalism profession which cannot exist without them, despite the difficulties of dealing/ in adapting to the challenges of electronic technology and their uses which have affected the means/ pot, mainly.

Keywords: journalism-sourcing-investigation–press-journalism writing

1 . مقدمة:

ثمة مشكلة مزمنة تواجه العلاقة بين الصحفي ،وبين مصدر الأخبار الرسمي ،وغير الرسمي على السواء وهذه المشكلة تتمثل في المعلومات غير الموثقة ،أو غير المسندة، والتي لا يذكر اسم مصدرها، فيلجؤون إليها عند افتقار أو عدم وجود بيانات رسمية ،مكتوبة أو مدونة أو مسجلة أو حتى شفوية تقدمها المصادر الرسمية أو السياسية ،أو الاقتصادية أو الأمنية.

وتعمد المؤسسات الصحفية العالمية الكبرى (كالواشنطون بوست الأمريكية أو لوموند الفرنسية..)، إلى تحسيس صحفييها ومحرريها ،بضرورة الإصرار على توثيق المعلومات، وإسناد التصريحات وتسجيلها ،أما إذا لم يتمكن الصحفي من الحصول على إسناد رسمي فإنه يلجأ إلى إسناد محدد آخر كي لا يوقع القراء في حالة من التشويش(لا يجدون ما يدعم بيانات الخبر).

من جهة أخرى ،يطرح مفهوم المصداقية (crédibilité)- الذي يعد من المفاهيم المركزية كذلك - كآلية فنية/مهنية، تستمد عبرها ومن خلالها ،الرسالة الاتصالية(الإعلامية /الصحفية) طبيعتها وجدواها ،التي تتقاطع في تشكيلها جملة من العناصر ،أهمها : التأثير –الإقناع- الاستجابة أو بناء الاستيعاب العام ،وكلها صفات يشترك فيها المرسل والمتلقي للرسالة ،أي بما أن الرسالة الإعلامية يصنعها ويرسلها المرسل إلى المتلقي(بصرف النظر عن طبيعتها واتجاهاتها)، فإن عنصر الصدق فيها هو من جهة (هدف) المرسل ،وكذا (توقع) المتلقي .

2. أوجه التداخل الوظيفي بين بناء المصداقية والمصدر الصحفي:

إن أهمية المصدر في صحافة التحري presse d'investigation تكمن في عنصر الاسناد التحريري للخبر ،بهدف خلق توازن المعلومات (sourcing)،ذلك أنه القاعدة الذهبية لحماية سمعة الجريدة ،وبناء مصداقيتها ،وتجنب الاعتداءات على القانون (القذف-التشهير-الافتراء..)، لذلك يجب توثيق مصدر أي قول أو معلومة أو تصريح بشكل واضح لسببين:

1- تمكين القراء من تكوين أحكامهم الخاصة بمصداقية المعلومات.
2- حماية سمعة الجريدة، أو المحتوى الالكتروني، وتعزيز درجة مصداقيتها.

كما تتحدد صفة استخدام المصدر في التحرير الصحفي كامتداد منطقي للتعاطي مع العمل الاعلامي كسيرورة مهنية منظمة ،وليست كمحتويات الكترونية لا معيارية ،يتجاذبها الكم الهائل من تدفقات **Débit** الانترنت بوجه عام، فالصحافة - بما فيها الالكترونية ذات الدعامة الورقية - هي بالأساس تمظهر لوظيفة "أنطولوجية" ثابتة تتمثل في السعي الأبدي لخدمة الحقيقة.

3. متطلبات "العمق التحريري" وفنيات الاستقصاء:

يركن عنصر "العمق " كآلية متلازمة والأنواع الصحفية "غير النمطية (التي تمارس خارج عنصر الزمن اللحظي وتستوعب ما تفرزه الأنواع الصحفية الأخرى، كالتقرير والخبر البسيط والبرقية...).

فالعمق التحريري ظهر بظهور التفاصيل "الطافية" بتعبير ب.لاباس B.Labasse ،أي حين تطفو/تتعدد تفاصيل الحدث أو الخبر تتوسع الى التقرير ،وحين تطفو على التقرير يأتي الروبورتاج ليحاول استيعابها ،أما حين تظهر نقاط الظل ورهانات المسؤولية الاجتماعية للصحافة بصفة كاملة ،تدعو الحاجة الى تعميق معالجة الخبر الصحفي للحدث عن طريق التحقيق،(حتى أن أحد المحررين البارزين يصف المسألة بضرورة أن يفسح المحررون المجال للصحفيين وهؤلاء للمحققين ،ليأتي الدور أخيرا على كتاب الأعمدة والمفسرون...) (B.Labasse,1999).

غير أن الأمر يبدو بالغ التعقيد حين يتعلق الأمر بالكتابة في "الويب الصحفي" أو الاعلام الالكتروني عموما، "فالإنترنت توفر نصا إلكترونيا توظف فيه أدوات وأشكال التفاعلية، والروابط النصية lien hyper texte، والوسائط المتعددة، متجاوزا في ذلك من جهة ضغط الدورية، ليقع تحت طائلة ضغط التدفق المستمر و الآنية، ومتجاوزا من جهة أخرى ضغط محدودية مساحة النشر، ليقع تحت ضغط التسييق L'Actualisation وإثراء المعنى، كما أن جمهور الويب يتضاعف يوما بعد يوم في ظل التشظي و التفتت"، فكيف يتخذ التحرير الالكتروني مسار العمق التحريري (خصوصا في التحري) وهو مجبر على التعامل مع القارئ من خلال تضخم و "هجينية" الوسيلة؟..

هذا ما يحاول روبارت هيليار R.hilliard الدعوة إلى تبنيه كنمط جديد من التحرير الصحفي حين يشبه الكتابة القائمة على النص المتشعب بتقنية التكعيب (cubisme)، التي

ابتكرها بيكاسو في الفنون التشكيلية(الحمامي ،2012)، يجد الصحفي نفسه أمام إشكالية تحديد هذه النوافذ، و أروقة الولوج إلى مختلف الوثائق أو فقرات النص، مما يحتم عليه:

- الاعتماد على مادة معلوماتية متميزة على المستويين الكمي و الكيفي، فعلى خلاف النص الصحفي المغلق بوصول القارئ إلى نهايته في الصحافة الورقية، فإن النص الصحفي الإلكتروني مفتوح على مجموعة من النصوص الغير منتهية، والمجال هنا مفتوح أما العناصر الأنطولوجية المكونة أساسا للمادة الاستقصائية (الروبورتاج والتحقيق على حد السواء)، وهي المعطيات، الأدلة ،الشواهد ،العناصر الفاعلة ،الأثار والتأثيرات، الوثائق والاثباتات ..إلخ ،فأمام "القرين" الالكتروني (الكتابة الصحفية للويب) يبدو المجال مفتوحا لتضمين النص بالروابط الصوتية أو التسجيلية أو التوضيحية Illustratives .
- تقطيع النص إلى أجزاء صغيرة يحتوي كل جزء منها فكرة رئيسية، و نشرها عبر صفحات الويب، فتسلسلية الوقائع والخلفيات مهمة جدا في المادة الاستقصائية.
- التعامل مع المادة الصحفية طبقا لمفهوم الشبكة، من خلال اختيار مختلف الوثائق التي يمكن أن تشكل امتدادا للنص الصحفي ،وتعمل بالتالي على اقناع القارئ بوثوقية المصدر، بما يعرف بـ "أنتروبيا" * المادة الصحفية.
- تحديد البناء النهائي للخطاب الصحفي من خلال إنتقاء الكلمات المفتاحية أو العناوين الفرعية التي ستشكل الوصلات ، و تتحول إلى أروقة للولوج إلى النص الصحفي على الويب.

يمكن اضافة عناصر بنائية أخرى بالنسبة لصحافة التحري ،وهي عمق المضمون –بصرف النظر عن الحامل الاعلامي (مكتوب أو سمعي بصري أو الكتروني)، أي ما يطلق عليه أحمد العاقد "الانفعال التعبيري" (العاقد،2002)،أي السعي الى شحن ذهن المتلقي بحبكة درامية لنسق النص الصحفي ،بهدف الوصول بجدوى La raison d'être التحقيق العام، فهو يريد الوصول للحقيقة والاقناع بها.

4. ظروف التعامل "التحريري" مع المصدر الصحفي وتأثيراته على صدقية النص الصحفي الاستقصائي:

يختلف المجال (في مظاهره ومكوناته) بين الإعلام بوسائطه "التقليدية" من مكتوبة أو إذاعية أو تلفزيونية عنه في الإعلام الالكتروني على أكثر من صعيد ، لعل عنصر التفاعلية هو

أكثرها تحديدا واختصارا للفرق "المفاهيمي" والواقعي بين النسقين، حيث تطرح التفاعلية جملة من المواصفات تؤهلها لتطرح مشهدا إعلاميا جديدا على صعيد الوسيلة،لعل أهمها:

- ثنائية/تعدد، الاتجاه في العملية الاتصالية.
- تبادل/مشاركة/تصميم، الأدوار بين المرسل و المتلقي.
- الإقتراب/مجاورة/مشاركة، في التزامن قدر الإمكان بين المرسل و المتلقي في العملية الاتصالية.
- التأثير/التحوير/التحيين، في شكل و مضمون الرسالة.

لكن هذا النمط من الإعلام –وان بدا جديدا تماما-بالنظر لحداثته النسبية داخل السياق المهني والاجتماعي الجزائري العام ،غير أن استقطاباته اللافتة للانتباه على صعيد الاستخدام والاعتماد –كمصدر للمعلومة ،هو الذي دفع بنا إلى محاولة نقل الاهتمام البحثي بمظاهره "aspects " إلى فضاء المعالجة العلمية بعدما سبق لنا التطرق لبعض العناصر المرتبطة بذلك أمام الوسيلة الإعلامية الورقية المكتوبة المعتمد أساسا على جماهيرية الاتصال**.

إن الوصول الى قياس درجة المصداقية عبر صحافة التحري على وجه الخصوص، يتطلب جملة من المحددات المساعدة ،منه ما ارتبط بالوسيلة في حد ذاتها ،وآخر ما يترتب عن الجهود الذاتية للصحفي بما له علاقة بتأهيله الأخلاقي (الديونتولوجي Déontologique) المهني.

فالمصداقية عبر الصحافة ككل ،هي إذن :"علاقة طردية بين العناصر السردية للمادة الصحفية من جهة ،والحقيقة المجردة على الفضاء المعياري /المعنوي والفضاء الواقعي للأحداث والوقائع و الأنساق الأخرى كالأفكار والاتجاهات والعقائد..ومختلف تمثلات الفرد في بيئته.."

إن إسناد المعلومات في النص الصحفي الاستقصائي ليس بمستوى واحد ،حيث يقع في درجات متفاوتة:

- شاهد (أو شهود) إثبات موثوق به وبشهادته العينية أو السمعية أو الوثائق الأصلية الممكن الوصول إليها أو الاستدلال بها
- يليه في الأفضلية ،المصدر المذكور اسمه أو صفته التمثيلية
- أضعف المصادر تلك التي لا تذكر أسماؤها

أما المصادر غير الصريحة، فيمكن تحليلها على النحو التالي:

أ- مصدر مخول Autorisé:وهو الذي يمارس سلطة ملموسة واضحة الصفة(ناطق رسمي)

ب- مصدر رسمي Officiel:وهو الذي يكتسب صفة مصدر المعلومة انطلاقا من منصبه الرسمي(وزير- رئيس حزب- رئيس دولة- سفير..)

ج- مصادر محددةDisignieeمصادر ديبلوماسية-مصادر متوقعة (ندوات – مؤتمرات..)مصادر مؤسساتية- مصادر استخباراتية.

بعض الاشكالات التحريرية في الصحافة الجزائرية المتعلقة بالمصادر:

- استخدام المبني للمجهول: علم- نقل عن - تبين..

- نسبة المعلومات الى مصدر غير مجسد: قالت مصادر مقربة- نقلا عن مصادر موثوقة- مصادر مطلعة-مصادر لا يرقى إليها الشك- مصادر متطابقة

- استعمال التعميم: يجمع المطلعون – يذكر العارفون-يتفق المحللون...

وعلى اعتبار ما للمصدر الصحفي من أدوار ومدلولات (فنية-أسلوبية- مهنية..)،فان تقاطعاته مع المصداقية – في رأينا هو الرهان الأساسي بالنسبة لصحافة التحري، بالنظر للحساسية البالغة لهذا القالب الفني من جهة، و للقوة المعيارية للبحث عن الحقيقة (في فضاءها المجرد أو الواقعي) ينبع بالأساس من خلال التعاطي الايجابي مع الدافع والصدقية.

5. مرجعيات المصداقية الصحفية

كما أن طبيعة المصداقية في الرسالة الإعلامية يمكن تصورها على أساس المرجعيات التالية:

- **المرجعية السيكولوجية :**

تتمثل في خصائص البناء النفسي وجملة الاستعدادات العامة عند كلا من طرفي العلاقة الاتصالية (سواء الظرفية، أو الدائمة) فإن ذلك له تأثير محتمل على مصداقية الرسالة، فانفعال المحرر- أو المدون الصحفي- مع الجوانب التراجيدية أو "الفانتازية" لتفاصيل العمل التحقيقي قد تنتقل إلى متلقي مادته الإعلامية(القارئ أو المشاهد) بصفة لاشعورية أحيانا، أو قد تكون عبر نقل الإعلامي لعناصر الخبر الصحفي الحية مباشرة إلى المتلقي لإشراكه في التفاعل البصري والوجداني في عملية التلقي ،كما هو الحاصل عبر الإعلام التلفزيوني، وأخيرا

أنظمة الوسائط المتعددة داخل الرسالة الواحدة ..من صوت وصورة حية وتفاعل حسي إيحائي.

- **المرجعية السوسيو- ثقافية:**

تتمثل في وجود المرسل والمتلقي على نفس الفضاء الاجتماعي (إدراك معد الرسالة لصفات وتمثلات وميول وخصائص جمهوره أو على الأقل تصوره العام لها) ،فكلما كان معد الرسالة مالكا لتصور أوضح للخصائص الذهنية والاجتماعية والثقافية لمن يتلقى مواده الاتصالية ،كان تأثير ذلك أشمل على درجة مصداقية الرسالة التي يتوقعها المتلقي ،من خلال إحساسه بوجوده – مع المرسل-على فضاء واحد أثناء عملية تلقي المضامين.

- **مرجعية متعلقة بالصورة الذهنية:**

ترجع المصداقية إلى امتلاك /أو عدمه لكل من المرسل اتجاه المتلقي، أو المتلقي اتجاه المرسل لصورة ذهنية معينة(قوة –إقناع- رشاد- إيمان- كفاءة- ثقة- محبة- خوف – دهاء- خداع- "حقرة"- زيف- جهوية- عنصرية....) هاته وغيرها صور ذهنية أو نماذج مقولبة"Stéréotype " قد يملكها أحد طرفي العلاقة عن الآخر، تنطلق منها المصداقية أو تتحدد درجتها أو إمكانية توقها أصلا، فبعد تفجير موقع في تل أبيب مثلا ،قد لا يتوقع المتلقي العربي أن يكون عدد القتلى والخسائر في ما تكتبه مواقع إسرائيلية أو أمريكية أو حتى أوروبية صحيحا، لوجود صورة ذهنية أولية لديه عن هؤلاء، نتيجة ارتباطهم المتعدد الصفات بمن وقع عليه الحدث.

أما عن ارتباط المصداقية بحجم المقروئية، فهو من العلاقات الارتباطية المبرهن عليها في دراسات الصحافة والإعلام، حيث أن حجم اقتناء الوحدات الإعلامية (المقروئية) – مثل السلوك الشرائي الاستهلاكي تماما – ودرجات المتابعة أو الولوج للموقع داخل الشبكة والانتماء للمجموعات المشاركة، له علاقات مثبتة بعوامل التوقع من طرف القارئ (الفعال-المتوقع – المفتوح)، وهذه هي خصائص جمهور القراء، فكل من يتوقع أن الجريدة المقتناة تمثل/توازي/تقترب الحقيقة ،فإنه يوجه سلوكه الشرائي نحو تلك الجريدة دونا عن تلك.

6. مصادر الأخبار و المعلومات على الشبكة ومسألة المصداقية

حتى وقت قريب كان الفرد مستسلما أمام حصته الإعلامية والإخبارية التي تأتيه عبر القنوات الإعلامية التقليدية، واليوم لم تعد القنوات الفضائية ومصادر الإذاعات الدولية والصحافة المصدر الوحيد للأخبار و المعلومات، حيث قدمت شبكة الأنترنت لمستخدميها سلة متنوعة من خدمات الأخبار و المعلومات المجانية) من كل مكان (على مدار الساعة فيما يسمه شابيرو Shapiro بثورة التحكم (révolution du contrôle) التي مكنت الجماهير من التحكم في الوسيلة و المحتوى(الشهري،2003).

ويخشى أن تتحول مواقع الصحف الإلكترونية إلى مجرد مزود بالأخبار و المعلومات للمواقع التي تعرف رواجا و إقبالا كبيرا و التي تشكل أقوى المنافذ للأنترنت.
زيادة على وسائل الإعلام المختلفة التي واكبت عملية التحول نحو الشبكة إنفرد الفضاء الإلكتروني بمصادر جديدة للمعلومات، أثرت بشكل واضح على درجات مصداقية المصادر الصحفية للأخبار المنشورة.

يؤكد نصر الدين لعياضي أن كل وسيلة إعلام جديدة تخلق فضاءا إعلاميا جديدا خاصا بها، لذا تستعين بالأنواع الصحفية التي كانت تعمل بها وسيلة الإعلام التي سبقتها وتحاول أن تطورها و تكيفها مع خصوصيتها و فضاءها الإعلامي الجديد، و تستحدث أنواعا جديدة أكثر استجابة لأدوارها و وظائفها النوعية و الأكثر ملاءمة لخصوصيتها التقنية، هذا ما حدث مع الإذاعة، ثم التلفزيون، يحدث الآن مع الصحافة الإلكترونية التي انتعشت في شبكة الإنترنت، فالخصوصية التقنية التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية، سمحت لها ببلورة إحدى الأنواع الصحفية، التي كانت تستعمل بشكل أقل من بقية الأنواع الصحفية: إنه تقنية الملف الصحفي، الذي يعني تناول قضية أو حدث معين من مختلف الجوانب لتسلط عليه الأضواء من كل الجهات، و يشترك في إنجازه أكثر من صحافي باستغلال جميع الوثائق و الدراسات والمصادر(لعياضي 2017)، هذا النوع الصحفي الذي يتماشى و خصوصية "العمق المعرفي" الذي تتيحه شبكة الإنترنت، فبالإمكان إذن ابتسار أفق التحري الصحفي ضمن هذه التقنيات الجديدة.

7. تحديات مهنية

تواجه صحفي التحري جملة من التحديات في عملية التكيف مع الفضاء الإلكتروني من جهة ،وقدرة هذا الفضاء على الحفاظ على القدر اللازم لمصداقية الخبر لدى جمهور القراء من جهة أخرى، نجملها في نقاط :

- يتطلب التحرير الصحفي على الشبكة مراجعة شاملة لطريقة التفكير و التصور لبناء المادة الصحفية و كذا أسلوب الكتابة، خاصة و أن القارئ لديه أكثر من اختيار لقراءة المادة الإعلامية ،و أن يبني البيئة المعلوماتية- اختيار المواد الصحفية التي تقابل اهتماماته ،و مستوى العمق المعرفي- الذي يوفي احتياجاته، بالإضافة إلى إفتقار العاملين في الصحافة الإلكترونية إلى مجموعة قواعد متفق عليها في التحرير الإلكتروني ،كما هو الحال في الصحافة الورقية بل يسود في المقابل نوع من التجريب لمختلف أساليب الصياغ و أشكال الكتابة ،و أساليب المزج بين الصوت و الصورة و الوسائط المتعددة(شومان،2003).

- عدم استقرار حقل الإعلام الإلكتروني ففي ظل انضغاط هائل للزمن، تظهر يوميا تطبيقات جديدة ،و تكنولوجيات حديثة تحدث تغييرات ،و تحولات تتطلب أنواعا جديدة من المهارات ،و الخبرات فضلا عن مهام التدريب ،و البحث و التنظير (Kling &Ewa,2006)،كما أن محاولة مسايرة هذا التطور السريع و التركيز في تدريب القائمين على الخدمات الإلكترونية في الصحف الرقمية على تكنولوجيا الحاسب الآلي، و الأنترنيت بشكل كبير قد يفقدهم الحس الإعلامي و يصبحون أقرب إلى مهندسي أو مصممي المواقع(اللبان،2005).

تتيح شبكة الإنترنيت لكل المستعملين فرص كبيرة للتعامل مع المعلومات عبر مصادر مختلفة ومتنوعة، فلقد انقضى زمن إنفراد الصحفي بالتعامل مع هاته المصادر، و لم يعد التنافس على المعلومة منحصرا بين ممثلي وسائل الإعلام دون غيرهم ،و صار بوسع أي شخص التعامل مباشرة مع وكالات الأنباء ومصادر الأخبار.

كما لم يعد من الإلزام أن تكون صحفيا حتى يتسنى لك النشر، فلقد مكنت الإنترنيت الجميع من ممارسة هذا الدور فتضاعفت المواقع وتباينت المرجعيات.

5. خاتمة:

على الرغم من انصراف الجهود البحثية الاعلامية في الوقت الحاضر الى ما يمكن تسميته بالقضايا "الوجودية" الحاسمة ،المتركزة أساسا في بقاء أو زوال وسائل اعلام كاملة وانسحابها من الفضاء الاجتماعي للإنسان حاليا، أمام سطوة الشبكات الهجينة للميديا الجديدة، أمام ذلك لا يمنع الأمر من المناداة بتعزيز روح ودافعية التحري في الصحافة ،الذي بات يؤثر-والأمر لا يحتاج لإثبات منذ "واترغيت"1974 على الأقل- ليس فقط على الصعيد المهني البحت للصحافة ،بل لكل آليات اندماج الانسان في بيئاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ،فضلا عن مسؤولية هذه الوسائل الاعلامية على هندسة الوعي العام بمختلف تمثلاته وتحدياته، فنحن أمام مسألة أنطولوجية لا تختلف عن عمق "الكوجيتو" الفلسفي الأول(أنا أفكر أنا موجود) ،فالصحافة رديف الحقيقة قبل الحرية.

7. قائمة المراجع :

- Bertrand,Labasse."La lisibilité rédactionnelle : fondements et perspectives". **Communication & langages**. Numéro 3, 3=0 trimestre, 1999,p22
- الصادق ،الحمامي. تجديد الإعلام: مناقشة حول هوية الصحافة الإلكترونية .في: *http://site.iugaza.edu.ps/jdalou/files/2012/03/%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf*
- *الأنتروبيا Entropie′ وفدت أساسا من العلوم الرياضية التطبيقية وتعني كمية المعلومات في رسالة ما ،ترتبط آليا /مباشرة بمدى الشك، أو ترتبط عكسياً بمقدار احتمال الحدث، فإذا كانت P هي احتمال حدوث رسالة معينة، وكانتA كمية المعلومات التي تحويها الرسالة، يتضح أنه عندما يقترب الاحتمالP من الصفر فإن كمية المعلومات A تقترب من اللانهاية وبصورة عامة تُعطى قيم الاحتمال Pالأصغر قيمة كمية معلومات A أكبر. أنظر الموسوعة العربية: https://www.arab-ency.com/_/details.php?full=1&nid=162102#
- العاقد،أحمد. **تحليل الخطاب الصحفي: من اللغة الى السلطة**. الدار البيضاء: دار الثقافة،2002،ص154
- ** دراسات الإعلام الالكتروني في الجزائر أنظر: لعياضي. نصر الدين، "الصحافة الإلكترونية: أحادية الشكل و تعدد المضامين أم أنواع صحفية جديدة". **مؤتمر صحافة الأنترنت في**

الوطن العربي :الواقع و التحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، الشارقة يومي 22 -23 نوفمبر 2005 (بحوث غير منشورة) في: رابح،عمار. **السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية، الجزائر نموذجا**. مذكرة ماجستير غير منشورة ، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية، جامعة وهران، جوان 2007،ص41

- فايز الشهري، "واقع و مستقبل الصحف اليومية على شبكة الإنترنيت دراسة مسحية شاملة على رؤساء تحرير الصحف السعودية ذات الطبعات الإلكترونية"، **ندوة الإعلام السعودي سمات الواقع و اتجاهات المستقبل** ، المنتدى الإعلامي الأول للجمعية السعودية للإعلام و الاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، 20-25 مارس 2003 ،ص 14.في : رابح.عمار. **مرجع سبق ذكره**.ص31
- نصرالدين لعياضي" **الصحافة الإلكترونية: أحادية الشكل و تعدد المضامين أم أنواع صحفية جديدة**" مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات ،جامعة الشارقة :كلية الاتصال يومي :22-23 نوفمبر 2005 ،بحث غير منشور **في:** رابح ،عمار. "الصحافة الالكترونية وتحديات الفضاء الالكتروني: دراسة ميدانية للصحافة الالكترونية الجزائرية" أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة وهران ،قسم علوم الاعلام والاتصال،2017،ص89
- محمد، شومان. "الصحف الإلكترونية العربية دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة: العدد الواحد والعشرون، أكتوبر/ديسمبر 2003، ص 240
- Rob Kling and Ewa Callahan, **Electronic Journals**, The internet ans Scholary Communication, Annual review of information & technology (ARIST) VOL 37, 2002, http://www.slis.indiana.edu/csl/wp/wp01-04b.html (accessed 15/05/2006).
- شريف درويش اللبان. **الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع**. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005 .ص122